وزارة التعليم العالي
المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا
بدمياط الجديدة

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي
(2026-2025)

ميثاق

أخلاقيات البحث العلمي

رؤية المعهد:

يطمح المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بدمياط الجديدة أن يكون رائدا في مجال العلوم الهندسية والتكنولوجية والبحث العلمي وخدمة المجتمع محليا وإقليميا ودوليا مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

رسالة المعهد:

يسعى المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بدمياط الجديدة إلى إعداد أجيالٍ من المهندسين القادرين على الإبداع في المجال الهندسي، والتكنولوجي، ومواكبة التطورات المتسارعة في التكنولوجيا والبحث العلمي، والتأهيل للمنافسة في سوق العمل، وذلك بتهيئة بيئة ملائمة للتعليم والتعلم والبحث العلمي، وتوظيف الموارد البشرية والمادية بالمعهد؛ لتقديم خدماتها للمجتمع المحلي طبقًا لمعايير الجودة، والحفاظ على الهوية الوطنية، والقيم الأخلاقية.

تمهيد:

يؤكد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة التعهد بقبول المسئولية والإعتراف بحجمها والإرتباط بالمعايير الأخلاقية العالية والتطلع الدائم للتقدم في العملية البحثية والتعليمية، وتقديم معايير وقواعد يمكن بواسطتها الحكم على السلوكيات والممارسات المختلفة للأعضاء والتعامل معهم بحسم وعلاج المخالفات التي تصدر من الملتزمين بهذا الميثاق الأخلاقي.

الهدف:

يهدف الميثاق إلى أن يحدد السمات الأساسية التي يتم إتباعها لإتمام العملية البحثية وإحترام الحقوق والخصوصية والكرامة والثقة والإعتبار للمجتمع التعليمي والبحثي الذي ينتمي إليه من أجل أمن ورفاهية الجميع وضمان النتائج بطريقه تتفق والمعايير الموضوعية.

مقدمة:

البحث العلمي هو الجهد العلمي المنهجي الذي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنساني منظم يهدف إستقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهره وفهم أسباب وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محدودة تهم الفرد والمجتمع.
والأخلاقيات هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، **وهناك العديد من المميزات عند إجراء البحوث في الإطار الأخلاقي و منها :**

1 – أن يسهم في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.
2 – أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع.
3-أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق وألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية.
4-ألا تتعارض فرضية البحث العلمي ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

هناك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به، وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي إحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العمل الإيجابي" و "تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الإعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث ، وهناك بعض الإعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي:

http://www.qwled.com/vb/t96093.html
http://www.qwled.com/vb/t96093.html

- المصداقية Truthfulness
- الخبرة Expertise
- السلامة Safety
- التسجيل الرقمي Digital Recording
- الخلفية المرجعية Feedback
- مراعاة مشاعر ال آخرينVulnerability
- سرية المعلومات Anonymity

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي

أولاً :الإلتزامات و الضوابط الأخلاقية في جميع مراحل عملية البحث :

1- إختيار موضوع البحث: حيث أن هدف العلم هو العمل من أجل عالم أفضل وينبغي ألا يستخدم لأغراض يقصد بها الإضرار بالبشر أو البيئة.
2- تصميم البحث: لا يقبل أي بروتوكول بحثي من الناحية الأخلاقية ما لم يخاطب ويناقش كافة أوجه الإهتمامات الأخلاقية للدراسة.
3- تنفيذ الدراسة: تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات الحماية الأخلاقية في تصميم أي بحث.
4- التقرير ونشر المعلومات.

ثانياً: فيما يخص فريق البحث :

1- أن يكون الباحث مؤهلاً وعلى درجة عالية من الكفاءة والتخصص للقيام بالبحث وعلى معرفة تامة بالمادة العلمية في موضوع البحث المراد.
2- أن يلتزم الباحث بالأسس العلمية والمنهجية في كافة مراحل البحث العلمي.
3- أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث وألا يهدر كرامتهم وأن يتم التعامل معهم بطريقة إنسانية دون إنتقاص من قدرهم أو حقوقهم.
4- ألا يستغل حاجة الخاضعين للبحث أو المجتمع المالية أو الأدبية لإجراء البحث.
5- أن يكون الباحث قد تأكد من إمكانية إجراء البحث لكافة مراحله.

6- أن تتوفر لدى الباحث دراســـة وافية عن المخاطر والأعباء التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة، ومقارنتها بالفوائد المتوقع الحصول عليها من البحث.
7- أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناســـبة والكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة إلى الجهات الرسمية والخاضعين للبحث.
8- أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الدينية مثل الأمانة والصدق والشفافية والعدل.
9- أن يلتزم فريق البحث في حفظ الحق الأدبي للمساهمين في البحث عند النشر أو حقهم المادي عند الاتفاق على مقابل مادي لمساهمتهم.
10- أن يلتزم الباحث بالمحافظة على سـلامة الأفراد الذين يسـتعين بهم في البحث (الخاضـعين للبحث)، وتأمين راحتهم وأمنهم وسلامتهم البدنية والنفسية وخصوصيتهم في كافة مراحل البحث.

ثالثا: فيما يخص المؤسسة البحثية:

1- أن يتوفر لدى المؤسسة جهاز بحث رقابي يتحقق من إلتزام الباحثين بشرط إجراء البحث ويعتمد مراحله، ويراجع البحث من الناحية العلمية والأخلاقية.
2- أن تضمن توفير البيئة المناسبة لإجراء البحوث بكفاءة وفاعلية.
3- أن تتأكد من سلامة مصادر التمويل وإبتعادها عن مواطن الشبهات.
4- أن تلتزم المؤسسة بالمحافظة على سرية وأمن المعلومات.
5- تتأكد المؤسسة من عدم وجود أعباء مالية على القائمين بالبحث.

رابعاً نوعية البحث :

1- ألا يكون قصد الباحث الفضول العلمي.
2- أن يبنى على البحث فائدة تطبيقية للفرد والمجتمع.
3- أن تحقق أهداف البحث التطوير وتتناسب مع الخطة البحثية للمعهد ومع رؤية مصر 2030.

وعليه فالبحث العلمي إذن عملية أخلاقية وذلك بإضـــافة إلى أنه عملية منهجية تؤدى إلى إكتســـاب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهنا من مشكلات ولذا فإن الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحا بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية.

القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي

1- المسؤولية

يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة لكل بحث أو تجربة علمية يقوم بها.

2- الأمانة والصدق

أي الصدق في البحث، والالتزام بالإشارة للمصدر التي إستقى منها الباحث المعلومات التي إستعان بها في بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر إسم المؤلف، وعليه تحليل البيانات بشكل عادل ضمن المجال المطلوب بعمق ودقة، ثم يقدم البيانات بشكل كامل وواضح.

3- التعاون

أي العمل ضمن نطاق التعاون العلمي بالإعتماد على أهداف المشاركة العلمية وتعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات والمعلومات بالإعتماد على الثقة المتبادلة بين الأساتذة والباحثين.

4- المهنية

على الباحث أن يتبنى الأساليب المهنية في بحثه جاعلاً الحكمة والإستخدام المتبع للمعرفة الخاصة عنصراً أساسياً في مجال الخبرة، وأن يسعى دائماً لإبقاء التطويرات جنباً إلى جنب مع مجال خبرته بما يخدم البحث.

5-الموضوعية

وهي الإبتعاد عن التحيز لفكرة معينة وإهمال بعض الحقائق التي تتعارض مع أفكار البحث، أي تجسيد فكرة الحياد التام والبعد عن تأثير الأهواء والإنفعالات والوصول إلى الحقيقة سواء إتفقت مع ميول الباحث أم لا، وتتجلى الموضوعية في تطبيق الوسائل العلمية على البحث، واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها بالتحليل والموازنة لتقود إلى الحقيقة المنزهة عن الهوى والمؤيدة بالحجج والبراهين.

6-التفكير العلمي

ومن خصائص التفكير العلمي الجاد الملاحظة الحسية، التخلي عن المعلومات السابقة، نزوح التفكير إلى التكميم، الاعتقاد بمبدأ الحتمية، الثقافة الواسعة، نزاهة الباحث وسماته من حيث الإعداد والصفات الشخصية.

7-التنظيم

أي الاستناد على منهج معين في طرح المشكلة ووضع الفرضيات والبراهين بشكل منظم ودقيق.

8-الدقة

وهو ما يميز البحث العلمي عن غيره من أنماط التفكير الأخرى، ويجب أن لهذه السمة صفة الشمولية خلال البحث.

9-بيان الاختلاف و الضوابط

وذلك بالقياس الكمي والمعايرة وما يوجه ذلك من التفاعل بين التقنية والنظرية والحاجة الاجتماعية والذي يؤدى بدوره في مختلف صور التقدم للجمعيات العلمية، والسعي نحو التوحيد القياسي الخاص بفروع علمية معينة.

10- النقد

أي التحليل للإستدلالات التي تقود من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الواقع والحقائق.

الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي

على عضو هيئة التدريس كباحث علمي أن تتوافر فيه الصفات الآتية:

- حب الإطلاع والعلم :ويعتبر ذلك دافعا قويا لحب العمل والعلم والمعرفة.
- صفاء الذهن :وهذا يؤدى إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
- الصبر والمثابرة :مما يساعد في صموده أمام العثرات كلها حتى ولو تكررت.
- الأمانة العقلية :لضمان سلامة العمل وسلامة نتائجه.
- التخمين والخيال :وهما الطريق لخلق الأفكار وورود الخواطر في الذهن.
- القراءة الواعية :هي عامل ضروري لتوفير الوقت والجهد الذي كان على الباحث بذله للحصول على المعلومات.

- الإلمام بقواعد العلم ويعتبر ذلك دعامة أساسية يقيم عليها الباحث بنيانه الفكري.
- الإلمام باللغة :يساعد الباحث على التعبير السليم وفهم ما يقرأ وإدراك ما يسمع بالإضافة إلى الإلمام باللغة الإنجليزية.
- التدريب على تقليب الأمور وتدبرها :بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
- تنمية الفضول العلمي :والتعرف على الحقائق باستمرار.
- إذكاء روح المنافسة :التي تفيد في تقصى الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كألتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- في الأقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الأقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض.
- في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم إستخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصي منهم بالإجابة.
- في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال.
- أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسئولية الباحث.
- على عضو هيئة التدريس داخل القسم الأكاديمي الواحد القيام بتنفيذ مشاريع علمية مشتركة مما ينتج أبحاثاً متميزة ويشجع على توظيف التداخل بين التخصصات في خدمة بعضها البعض.
- على عضو هيئة التدريس نشر وتوزيع الأبحاث المتميزة .
- أن يحرص عضو هيئة التدريس أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميزة بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها وأطروحته الفكرية في موضوع تخصصه.
- أن يسعى عضو هيئة التدريس إلى أن تكون أبحاثه ودراساته ذات صلة ولو قليلة بما يدرسه من المساقات العلمية.

ضوابط وأخلاقيات

أولاً الأمانة العلمية :

1. توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كألتزام أخلاقي أساسي.
2. الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث لنفسه إلا فكره وعمله فقط ويجب أن يكون مقدار الإستفادة من الآخرين معروفا ومحددا .فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة تحرزا عن التورط في منافيات أخلاقية.
3. في الإقتباس يجب أن يكون المصدر محددا وواضحا ومقدار الإقتباس مفهوما بدون أي لبس أو غموض .لذا تعد مسألة الدقة في نقل أو بيان أقوال الآخرين قضية حساسة جدا.
4. عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
5. في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.

6. يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث .فإن البحث العلمي الأمين يستدعي التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص.
7. يجب تقديم البيانات في شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج.
8. تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

ثانياً الأمانة المالية :

يتم دعم برامج الأبحاث والمشاريع عن طريق الحكومات أو الصناديق الدولية أو الخاصة، ويجب إستخدام الدعم لمقابلة المصـــروفات كما هو متفق عليه في بروتوكول البحث، كما يجب توثيق المنصـــرف وتقديم تقارير مالية ونهائية دقيقة.

ثالثا: أخلاق الأستاذ في الإشراف العلمي على طلابه :

1- يتعين على المعلم أو الأستاذ أن يكون ملتزماً أخلاقياً لأنه القدوة الدائمة أمام طلابه.
2- على الأستاذ ألا يلقن النتائج للطلاب وإنما يعلمهم كيفية الوصـول إليها، لا يعلمهم المهارات وإنما سبل تنمية المهارات.
3- ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لترقيه العلمي دون الإشارة إلى مجهودهم.
4- أن يتأكد من إلمامهم والالتزام بالقواعد والقيم الأخلاقية ومعرفتهم بقوانين وسياسات المؤسسة البحثية التابع لها.
5- أن يلتزم باستخدام وقت الإشراف العلمي إستخداما جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
6- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة والمعلومات ومراجع الدراسة.
7- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
8- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
9- أن ينمى في الطلاب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناءً على هذا التفكير.
10- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير المســتقل، ويحترم رأيه المبنى على أســانيد محددة وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث.
11- أن يسمح بالمناقشة والإعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها.
12- أن يخصص محاضرة او اثنين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها وتحليلها.
13- أن يتيح للطلبة بعض الحرية في إختيار موضوعات أبحاثهم من بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم.
14- أن يصـحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كي يفيد الطلبة من الملاحظات ويتلافى الوقوع في الأخطاء نفسها في الأبحاث اللاحقة.
15- أن يشـجع الطلبة على القيام بأبحاث مشـتركة بحيث يتولى كل طالب جزءاً من البحث مما يشـجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلبة.

رابعاً: تضارب المصالح :

إذا كان للباحثين مصالح مكتسبة في إطار البحث فيجب الكشف عنها بصراحة فقد يكون لهم ممتلكات فكرية أو مصالح تجارية.

التدابير اللأزمة لتجنبها :

1- تجنب الصراعات عند إجراء البحوث ضماناً للموضوعية والعدل والشفافية.
2- على فريق البحث ألا يتصرف في الموارد المالية والإمكانات المتوفر إلا فيما خصص له من بنود الميزانية وأوجه الصرف.
3- أن تكون مكافئة الباحثين مقررة مسبقاً ومتفق عليها وعلى أسلوب صرفها وإستحقاقها مع إيضاح الجهة الممولة لهذه المكافئة.
4-ينبغي إستبعاد الأشخاص الذين لهم علاقة بالمؤسسة المانحة أو الداعمة أو الممولة لمشروع البحث ضماناً لنزاهة وموضوعية البحث.
5-يحذر تحكيم البحث من له صلة أو مصلحة بالشركة أو الجهة الممولة.

خامسا: ضوابط تمويل الابحاث

- ألا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمي.
- أن يجرى البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة وألا يكون للجهة الداعمة أيا كانت أي تدخل في نتائج البحث أو طريقة إجرائه.
- ألا تكون مصادر التمويل محل شبهة أو غير قانونية.
- يجب ألا تتأثر انسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالي أو الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة.
- يجب ألا تتعرض الكلية لضغوط من جهة التمويل الخارجي.

بعض المخاطر التى تكتنف البحث الجاد

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية. وهذه المخاطر تتضمن ما يلي :

1- تكوين نتائج غير ناضجة :

كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيرة على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها. ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لأبتعدوا عن الوقوع في الخطأ، وأن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

2- تجاهل الأدلة المضادة :

قد يتحمس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة الهامة ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأي ثمن ولكن

الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظرة والحوار وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان معنى ذلك تغيير الفرض المبدئي.

3-عادة التفكير داخل حدود ثابتة :

لا شيء يؤدى بالبحث المثمر إلى الموت أكثر من العادات التي نكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة. ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى في الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذي وقعنا فيه من قبل. وعلي الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامدة وأن يشجع في ذاته تكوين عادات الأصالة في التفكير.

4-عدم إستطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة :

هناك بعض الصعوبات التي قد يوجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكوين الدليل الكافي والذي يؤدى بدوره إلى النتائج السليمة وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمه عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

5-عدم الدقة في الملاحظة:

كثيراً ما يضطر الباحث إلى إعادة التجارب التي قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لا حظها صحيحة وكثيرا ما يهمل الباحث بعض العوامل ويري من هذه العوامل فقط ما يحب أن يراه.

6- الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر :

وهذا خطر موجود دائما وعلى الباحث أن يكون حذرا في صياغته لهذه العلاقات.

7- الإفتقار إلى الموضوعية :

يجب أن تكون الحقيقة والحكمة ضالة الباحث العلمي والدراسات التي تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وإيديولوجيات معينه يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيها من غير شك. فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع.

إنتهاك الأمانة العلمية:

الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية

يمكن إنتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها. ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من إنتهاكات الأمانة العلمية:

1. الغش.
2. الخداع والتضليل.
3. إنتهاك حقوق الملكية الفكرية.

أمثلة لإنتهاك الأمانة العلمية:

1. تحريف نتائج دراسات المصادر.
2. تقديم النتائج بصورة انتقائية.
3. تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
4. تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.
5. التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
6. إنتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
7. حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة.
8. الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.
9. إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

منع الإنتهاكات العلمية

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الإحترافي، ومن الطرق الممكن إتباعها في هذا المجال:

1. التدريب والممارسات التي تنمى المهارات الصحيحة.
2. إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
3. وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

إجراءات الحفاظ علي أخلاقيات البحث العلمي للمعهد

- **آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمي :**

- تفعيل دور لجنة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي داخل المعهد وإعتمادها.
- التنشئة الإجتماعية هي الآلية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمي وثقافة العلم بشكل عام.
- تشديد العقوبات على الإنحرافات العلمية مثل السرقات العلمية.
- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقي في المؤسسات الأكاديمية.
- وضع ضوابط للنشر العلمي، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي.

- **العقوبات:**

1. إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرد في أشدها.

2. ان مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن إختصاص مجلس اداره المعهد وجهات التحقيق المختصة، وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.
3. ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى، حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية ومنعها بدلاً من أن يكون الخوف من الوقوع في الشراك أو العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

- **حالات إيقاف البحث:**

- إذا تبين في أي مرحلة من مراحل إجراء البحث أن مقاصد البحث وأهدافه لا تتحقق.
- إذا تبين أن المخاطر المحتملة أو العواقب والصعوبات المتوقعة من البحث تفوق الفوائد.

- **ضوابط تشكيل وعمل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالمعهد:**

يجب إتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع إنتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم. لذا كان لزاما على المعهد أن ينشئ لجنة للحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية وتحمل مسئولية وأمانة البحث لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي، ولتقوم بمتابعة الأمانة العلمية ويتم إبلاغها عن أي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي ضمن المعهد. وقد إرتأى المعهد إسناد مهام تلك اللجنة الي وحده البحث العلمي كأحدي اللجان الأستشارية بالمعهد التابعة لوحده ضمان الجودة والإعتماد.
وقد أوصت اللجنة بإتباع الإجراءات الاتية فيما يخص البحث العلمي:

- إصدار إستمارة تسجيل بحث علمي موحدة تشتمل على إسم عنوان البحث والقائمين به ودور كل منهم وتاريخ ومكان البحث تقدم إلى لجنه البحث العلمي للمعهد قبل الشروع في إجراء البحث.
- تقوم اللجنة بعمل الإجراءات اللازمة لتكون جميع وسائل النشر العلمي بالمعهد معتمدة.
- التأكيد على مراعاة توثيق المراجع لكل أجزاء الرسائل العلمية والأبحاث العلمية مع مراعاة الأمانة في النقل والإشارة إلى المؤلفين الذين تم النقل عنهم.

- **المسؤوليات والواجبات:**

يتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من القيام به وإتمامه بموجب القوانين المرعية وذلك لمنع وقوع إساءات علمية.

أولاً :الإستحقاق و المسؤولية:

يجب إعطاء الباحثين ما يستحقون عن أبحاثهم ولا يجب مكافأة من لا يشترك فعلياً في البحث، وفى نفس الوقت يتحمل الباحث المسؤولية لأي قصور يتم خلال البحث.

ثانياً: البراءات والنشر:

فهناك شروط للتوثيق والنشر وهناك معايير للمنشور.

ثالثا: شروط التوثيق والنشر:

1-حيث تقع المسؤوليات الأخلاقية لتوفير ونشر نتائج البحوث على عاتق فريق البحث وتتحمل المؤسسة البحثية جزءً على عاتقها أدبياً.

2-عند النشر يجب التحقق من توفير المعايير العالمية المعترف بها والخاصة بالتوثيق والنشر.

المراجع

1-أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة ،1996.

2-حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات ،1996

3-عبد الرحمن العيسوي: الإضطرابات النفسية وعلاجها، الدار الجامعية ،2006.

4-عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، دار الشروق ،1995.

5-ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وزارة التربية والتعليم، 2006.

6-قانون تنظيم الجامعات رقم (49) لسنة ١٩٧٢.